بسم الله الرحمن الرحيم

خير أمة لا ترضى أن تظل كغثاء السيل!

قال رسول الله ﷺ: «**يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها**» قالوا: أوَمِنْ قِلّةٍ نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: «**بل أنتم يومئذٍ كثير، ولكنكم غُثاء كغثاء السيل. ولينزعَنّ اللهُ مهابتكم من صدور عدوكم، وليقذِفَنّ في صدوركم الوَهَن**» قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: «**حُبُّ الدنيا وكراهية الموت**».

فهل ترضى أمة المصطفى عليه وآله الصلاة والسلام أن تبقى غثاءً كغثاء السيل، أو تتقدم لتحتل المركز الذي اختاره الله لها واختارها له: ﴿**كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ**﴾.